



دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوى الدراسي بمشاركة خبراء المواد

سهام ساسي سعيد ساسي

باحثة وطالبة دكتوراه/ قسم الخدمة الاجتماعية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور

[sehamsasi82@gmail.com](mailto:sehamsasi82@gmail.com)

The Role of the Social Worker in Reducing the Phenomenon of Declining Academic Performance, with the Participation of Subject Matter Experts

Siham Sassi Saeed Sassi

Researcher and PhD Candidate / Department of Social Work, Libyan Academy for Graduate Studies, Janzour

تاريخ الاستلام: 2026/01/12 - تاريخ المراجعة: 2026/02/07 - تاريخ القبول: 2026/02/19 - تاريخ النشر: 2026/03/18

#### الملخص

تعد ظاهرة تدني المستوى الدراسي من أبرز المشكلات التعليمية والاجتماعية التي تواجه الطلاب في المدارس، لمل لها من أثر سلبي على الفرد والمجتمع على حد سواء، ويعود هذا التدني الي مجموعة من العوامل المتداخلة، تشمل العوامل الاسرية والنفسية والتعليمية والاقتصادية.

ركز البحث الحالي على دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوى الدراسي، مع أهمية التعاون مع خبراء المواد (المعلمين) لتحقيق تدخل فعال، وقد حث البحث على ضرورة وجود دور متكامل بين الاخصائي الاجتماعي والمعلمين لي يساهم في:

- الكشف المبكر على الطلاب ضعاف التحصيل.

- معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية.

- تقديم الدعم الإرشادي والتنموي للطلاب.

- تعزيز التعاون بين المدرسة والاسرة.

كما بين البحث الي أن التطوير والتدريب المستمر لأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين على أساليب التعليم الحديثة تؤدي إلي رفع مستوى التحصيل الدراسي، بينما غياب التعاون بين الأطراف يؤدي الي استمرار المشكلة.

الكلمات المفتاحية: دور - الاخصائي الاجتماعي - ظاهر تدني المستوى الدراسي - خبراء المواد -

**Abstract:**

The phenomenon of low academic achievement is considered one of the most significant educational and social problems facing students in schools, due to its negative impact on both individuals and society. This decline is attributed to a set of interrelated factors, including family, psychological, educational, and economic factors.

The present study focuses on the role of the social worker in reducing the phenomenon of low academic achievement, emphasizing the importance of cooperation with subject teachers to achieve effective intervention. The study also highlights the necessity of an integrated role between the social worker and teachers, which contributes to:

The early identification of low-achieving students.

Addressing social and psychological problems.

Providing guidance and developmental support for students.

Enhancing cooperation between the school and the family.

Furthermore, the study indicates that the continuous development and training of both social workers and teachers in modern teaching methods contribute to improving academic achievement, whereas the lack of cooperation among the concerned parties leads to the persistence of the problem.

**Keywords:**

**Role – Social Worker – Low Academic Achievement – Subject Teachers**

**المقدمة:**

تعد العملية التعليمية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات ونهضتها وتقدمها، فهي الأداة الأساسية لإعداد الإنسان القادر على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه والمساهمة في تنميته ويعد الطالب محور العملية التعليمية وغايتها الأساسية، حيث تسعى المؤسسات التربوية الي تحقيق نموه المتكامل من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، إلا أن الواقع التعليمي يشير الي وجود عدد من المشكلات التي تعيق تحقيق هذه الاهداف، من أبرزها ظاهرة تدني المستوي الدراسي لدي شريحة واسعة من الطلاب.

وتعد ظاهرة تدني المستوي الدراسي من الظواهر التربوية والاجتماعية المعقدة، إذ لا تقتصر أسبابها على جانب واحد، بل تتداخل فيها عوامل أسرية واجتماعية و نفسية ومدرسية، مما يجعل معالجتها تتطلب تدخلاً مهنيًا متكاملًا تشترك فيه مختلف الأطراف داخل المؤسسة التعليمية ويبرز هنا دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي بوصفه أحد العناصر الأساسية في فريق

العمل المدرسي، لما يمتلكه من مهارات مهنية تؤهله للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي.

ويهدف هذا البحث النظري الي تناول ظاهرة تدني المستوي الدراسي من منظور اجتماعي وتربوي، مع التركيز على دور الاخصائي الاجتماعي في الحد منها، وبيان أهمية التعاون بينه وبين خبراء المواد الدراسية، وذلك من خلال عرض منظم وموسع للإطار النظري والدراسات التربوية ذات الصلة.

#### مشكلة البحث:

تعاني المؤسسات التعليمية في مختلف الماحل من مشكلة تدني المستوي الدراسي لدي عدد كبير من الطلاب رغم الجهود المبذولة من قبل المعلمين والإدارات المدرسية، ويترتب على هذه المشكلة أثار سلبية متعددة، مثل، الرسوب، والتسرب الدراسي، وضعف الدافعية للتعلم، والانحراف السلوكي، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس حول مدي فاعلية الدور الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من هذه الظاهرة، ومدي أهمية التعاون بينه وبين خبراء المواد الدراسية لمعالجة أسبابها المختلفة.

#### تساؤلات البحث:

1. ما هو مفهوم وأسباب تدني المستوي الدراسي؟
2. ما دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي داخل المدارس؟
3. ما علاقة الاخصائي الاجتماعي مع خبراء المواد في الحد من هذه الظاهرة؟

#### اهداف البحث:

1. التعرف على مفهوم وأسباب تدني المستوي الدراسي.
2. توضيح دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي داخل المدارس.
3. التعرف على علاقة الاخصائي الاجتماعي مع خبراء المواد في الحد من هذه الظاهرة.

#### أهمية البحث:

1. تسليط الضوء على الدور المهني للأخصائي الاجتماعي داخل المدارس في الحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي.
2. أبرز أهمية العمل الجماعي والتكاملي بين الاخصائي الاجتماعي وخبراء المواد وولي الامر.
3. الاستفادة من نتائج البحث في تطوير الممارسات التربوية للحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث:

**تعريف دور: ( Role )** بأنه مجموعة من السلوكيات والتوقعات والمعايير الاجتماعية التي يحددها المجتمع للفرد ، والتي

ترتبط بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها ، وينتظر منه القيام بها أثناء تفاعله مع الآخرين ( رالف لينتون ، 1997 م )

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة المهام والأنشطة المهنية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي داخل البيئة المدرسية، والتي

تشمل الأدوار الوقائية والعلاجية والارشادية والتنسيقية بهدف الحد من تدني المستوى الدراسي.

**تعريف الاخصائي الاجتماعي ( social worker ) :**

يعرف الاخصائي الاجتماعي بأنه الشخص المؤهل علمياً ومهنيًا في مجال الخدمة الاجتماعية، والذي يستخدم المعارف

والنظريات والمهارات المهنية لمساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية وتحسين مستوى

تكيفهم الاجتماعي، وتعزيز قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة. (الخطيب، 2010 م، ص 45).

**تعريف الاجرائي الاخصائي الاجتماعي:** هو الشخص المؤهل علمياً في مجال الخدمة الاجتماعية، ويعمل داخل المدرسة

على تشخيص مشكلات الطلاب (الاجتماعية والنفسية والتعليمية) باستخدام أساليب مهنية مثل المقابلة ودراسة الحالة، بهدف

تحسين توافقهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

**تعريف الاخصائي الاجتماعي المدرسي:** هو المتخصص الذي يعمل على مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات

تعليمية أو اجتماعية، من خلال تشخيص أسباب الضعف الدراسي والتدخل المهني لعلاجها بما يحقق التوافق النفسي

والاجتماعي والنجاح الدراسي. (عبد الرحمن، 2010 م، ص 112 - 114).

**تعريف الاجرائي الاخصائي الاجتماعي المدرسي:**

يقصد بدور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوى الدراسي: مجموعة الجهود المهنية التي يقوم بها

الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لتشخيص أسباب تدني المستوى الدراسي لدي الطلاب والتدخل لمعالجتها من خلال

الإرشاد، المتابعة، والتعاون مع الاسرة والمعلمين، وتنفيذ برامج وقائية وعلاجية تسهم في رفع المستوى الدراسي للطلاب.

**تعريف الظاهرة الاجرائي:** هي حالة أو مشكلة متكررة تظهر بين عدد من الطلاب داخل المدرسة، ويمكن ملاحظتها وقياسها

وتحليل أسبابها، مثل ظاهرة تدني المستوى الدراسي.

**تعريف تدني المستوى الدراسي:**

يعرف تدني المستوى الدراسي بأنه انخفاض مستوى تحصيل الطالب الأكاديمي عن المستوى المتوقع منه مقارنة بزملائه أو بالمعايير المحددة، نتيجة عوامل نفسية أو اجتماعية أو تعليمية تؤثر على أدائه الدراسي. ( الحضرمية واخرون ، 2023 م ، ص 394 - 395 . )

**تعريف الاجرائي تدني المستوى الدراسي:** هو إنخفاض في التحصيل الطالب عن المستوى المتوقع مقارنة بأقرانه في نفس المرحلة التعليمية، ويقاس من خلال درجاته، ومستوي أدائه الأكاديمي، وتقارير المعلمين.  
**تعريف خبراء المواد:**

يقصد بخبراء المواد المعلمون المتخصصون في تدريس مواد دراسية معينة، والذين يمتلكون المعرفة العلمية والمهارات التربوية التي تمكنهم من توصيل المحتوى التعليمي وتشخيص الصعوبات التعليمية لدى الطلاب والعمل علي تحسين مستواهم الدراسي. ( عبد الحميد، ب، ت، ص 48 )

**تعريف الاجرائي خبراء المواد الدراسية:** المعلمون المتخصصون في المواد التعليمية المختلفة، الذين يمتلكون المعرفة والخبرة في التدريس المادة، ويقومون بتشخيص الصعوبات التعليمية لدى الطلاب والمساهمة في تحسين مستواهم الدراسي.  
**الإجراءات المنهجية للبحث:**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع، من خلال تحليل الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بظاهرة تدني المستوى ودور الاخصائي الاجتماعي في الحد منها.  
**حدود البحث:**

**الحدود الزمانية:** اعتمدت الباحثة في الوقت على الجانب الميداني لأنه مكان عملها  
**الحدود المكانية:** الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الثانوي حي الاندلس  
**الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على تحليل موضوع (دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة تدني المستوى الدراسي)

**أدبيات البحث:**  
**المحور الأول - مفهوم الاخصائي الاجتماعي المدرسي**

هو الشخص المؤهل علميا ومهنيا لمساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم، باستخدام أساليب الخدمة الاجتماعية بهدف تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي التربوي (قطية 2013 م، ص 118).

أهمية التكامل بين الاخصائي الاجتماعي وخبراء المواد:

- توحيد الجهود لمعالجة المشكلة من جميع جوانبها.

- الجمع بين التحليل الاجتماعي والتشخيص الأكاديمي.

- تحسين فعالية الخطط العلاجية.

- تحقيق نتائج أفضل في التحصيل الدراسي (كباشي، 2011 م، ص 80)

أدوار الاخصائي الاجتماعي بمشاركة خبراء المواد:

#### 1. الدور الوقائي

- التعرف المبكر على الطلاب ضعاف التحصيل بالتعاون مع المعلمين.

- إعداد برامج توعوية مشتركة.

- متابعة الحالات المعرضة للخطر (الحضرمية، 2023 م، ص 396)

#### 2. الدور العلاجي

- إعداد خطة علاجية مشتركة بين الاخصائي والمعلم.

- معالجة الأسباب الاجتماعية والنفسية.

- متابعة تقدم الطالب أكاديمياً (قطية 2013 م، ص 125 )

#### 3. الدور التنموي:

- تنمية مهارات الدراسة لدي الطلاب.

- تعزيز الدافعية بالتعاون مع المعلم.

- اكتشاف قدرات الطلاب (الحضرمية، 2023 م ، ص 402 )

#### 4. الدور التنسيقي

- التنسيق بين المدرسة والاسرة

- عقد اجتماعات دورية مع المعلمين.

- متابعة الحالة بشكل جماعي (كباشي، 2011 م، ص 85).

#### 5. الدور الارشادي

- تقديم الارشاد النفسي والتربوي.

- توجيه الطلاب لأساليب المذاكرة.

- دعم التكيف المدرسي (عبد الحميد، ص 50).

اليات التعاون بين الاخصائي الاجتماعي وخبراء المواد

- عقد اجتماعات دورية

- إعداد خطط علاجية مشتركة.

- تبادل المعلومات حول الطالب.

- متابعة تقدم الحالة.

- إشراك الأسرة في العملية العلاجية

الأساليب المهنية المستخدمة

- دراسة الحالة.

- المقابلة.

- الملاحظة.

- الارشاد الفردي والجماعي.

- التقارير المدرسية (قطية، 2013 م، ص 130)

أهمية هذا الدور التكاملي

- رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- تقليل الرسوب والتسرب.

- تحسين الصحة النفسية للطلاب تعزيز جودة التعليم (كباشي، 2011 م، ص 88)

المحور الثاني - مفهوم وأسباب تدني المستوى الدراسي

يعد تدني المستوى الدراسي من المفاهيم التربوية التي تشير الي انخفاض مستوى التحصيل العلمي للطالب عن المستوى

المتوقع منه قياساً بقدراته العقلية أو مقارنة بأقرانه في المرحلة التعليمية نفسها، ويعكس هذا التدني وجود خلل في التعلم ناتج

عن عوامل متعددة تؤثر في قدرة الطالب علي الفهم والاستيعاب والتحصيل.

### خصائص الطلاب المتدنين دراسياً:

يتسم الطلاب المتدنون دراسياً بعدد من الخصائص، من أبرزها ضعف الدافعية للتعلم، وقلة الانتباه داخل الفصل، وتكرار الغياب، والشعور بالإحباط والفشل، إضافة إلى ضعف الثقة بالنفس، وسوء التكيف مع البيئة المدرسية.

### أسباب تدني المستوى الدراسي:

يتمثل أسباب تدني المستوى الدراسي عدة جوانب:

1. اسباب الأسرية: تتمثل في ضعف المتابعة الأسرية، والتفكك الأسري، والمشكلات الاقتصادية، والاقتصادية، وانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، مما ينعكس سلباً على اهتمام الطالب بدراسته.
2. الأسباب النفسية والاجتماعية: تشمل القلق والخوف من الفشل، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بعد الانتماء للمدرسة، وسوء العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والمعلمين.
3. الاسباب المدرسية: وتتمثل في ازدحام الفصول الدراسية، وأساليب التدريس التقليدية، وضعف الإمكانيات التعليمية، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

### الاستنتاجات:

#### 1. دور الاخصائي الاجتماعي أساسي وفعال:

يقوم الاخصائي الاجتماعي بدور محورياً في معالجة تدني المستوى الدراسي، سواء من خلال التدخل الوقائي أو العلاجي أو الإرشادي، حيث يعمل على تشخيص المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الاداء الطلاب.

#### 2. التكامل بين الاخصائي الاجتماعي وخبراء المواد يزيد الفعالية

التعاون بين الاخصائي الاجتماعي والمعلمين (خبراء المواد) أسهم في تحديد أسباب ضع التحصيل بشكل دقيق ووضع خطط علاجية متكاملة، مما أدى الي تحسين أداء الطلاب.

#### 3. العوامل المؤثرة متعددة ومتداخلة

أن تدني المستوى الدراسي ينتج عن عوامل أسرية نفسية، مدرسية واقتصادية، مما يستلزم تدخل متعدد الابعاد لتجاوزها.

#### 4. أهمية التدخل المبكر

الكشف المبكر عن الطلاب ضعاف التحصيل والتدخل المبكر عن طريق برامج توعوية وإرشادية يقلل من تفاقم المشكلة ويعزز فرص نجاح الطالب

#### 5.التنسيق مع الاسرة ضروري

إشراك الاسرة في العملية التعليمية وتقديم التوجيهات لها يرفع من فعالية برامج الأخصائي الاجتماعي، ويساعد على معالجة الأسباب الأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

#### 6.أهمية برامج التطوير والتدريب

تدريب الاخصائي الاجتماعي والمعلمين على أساليب حديثة ومهنية يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويقلل من تدني الأداء الأكاديمي.

#### 7.تأثير الأدوار الارشادية والتوجيهية

تقديم الارشاد النفسي والتربوي والتوجيه الدراسي للطلاب يحسن من مهارات المذاكرة والدافعية ويؤدي الي رفع التحصيل.

#### 8.غياب التكامل يؤدي لتفاقم المشكلة

عدم وجود تعاون فعال بين الاخصائي الاجتماعي والمعلمين يؤدي إلى استمرار تدني المستوي الدراسي وارتفاع نسب الرسوب أو الفشل الأكاديمي.

#### خاتمة البحث

خلال هذا البحث تبين ان ظاهرة تدني المستوي الدراسي تمثل مشكلة تعليمية واجتماعية حقيقية تتطلب تدخل متكاملًا ومتخصصًا، ويلعب الاخصائي الاجتماعي دوراً محورياً في معالجة هذه الظاهرة، لاسيما عند التعاون مع خبراء المواد (المعلمين) لتشخيص المشكلات الاكاديمية والاجتماعية لدي الطلاب ووضع خطط علاجية فعالة وأثبت البحث أن التكامل بين الاخصائي الاجتماعي والمعلم يزيد من فعالية التدخل، سواء في الجانب الوقائي العلاجي الارشادي أو التثموي ويعزز من قدرة المدرسة على رفع التحصيل الدراسي للطلاب، كما أظهرت النتائج أن التدخل المبكر والكشف عن الطلاب ضعاف التحصيل يمثلان خطوة أساسية للحد من تفاقم المشكلة.

كذلك بين البحث أن البيئة الأسرية والمدرسية تلعب دوراً كبيراً في مستوي التحصيل الدراسي مما يستدعي

اشراك الاسرة في العملية التعليمية وتعزيز التواصل بين البيت والمدرسة، إضافة الي ذلك فإن تدريب الاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين على الأساليب الحديثة يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

وبالتالي يمكن القول إن تعزيز دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس ودمجه بشكل فعال مع خبراء المواد يمثل استراتيجية ناجحة للحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي وتحسين جودة التعليم.

#### التوصيات:

1. تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي داخل المدارس.
2. تعزيز التعاون بين الاخصائي الاجتماعي ومعلمين المواد.
3. تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على الأساليب الحديثة مثل (الممارسة المهنية).
4. أشراك الاسرة في الحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي عن طريق (مجلس الإباء) بشكل دوري.
5. إشراك خبراء المواد في وضع حلول للحد من ظاهرة تدني المستوي الدراسي.

#### المصادر والمراجع

1. الحضرمية أبرار، وآخرون (2023 م)، دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 64(2)، ص 391 - 424.
2. قطية حنان علي (2013 م)، دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وانعكاسه في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، ص 118 - 135.
3. كباشي زكية الأمين (2011 م) ، دور الاخصائي الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين ، ص 70 ، 90 .
4. عبد الحميد عبد الله، ب . ت، الدور المهني للخدمة الاجتماعية المدرسية، ليبيا، مجلة الاصاله، ص 45 - 60.
5. عبد الرحمن: محمد عبد الله (2010 م)، الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص 112 - 114.
6. رالف لينتون دراسة الانسان، (1997 م)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
7. الخطيب عبد المجيد، الخدمة الاجتماعية أسسها وتطبيقاتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2010 م، ص 45.